

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي نظام الرموز (الرموز) في شكل صوت يستخدمه المجتمع للتواصل والتفاعل.¹ وقال محمود أحمد السائد، إن اللغة هي أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم في حياتهم.² جاء في لسان العرب أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت.³ إن اللغة هي منهج الإنسان في التفكير، فالإنسان يستخدم اللغة كمنهج ونظام للتفكير والتعبير في كلامه وكتابته، ويستمتع إليها من الآخرين، ويقرأها في كتاباتهم.

في اللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءا كبيرا من ثقافية وخبرته ومهارته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. وقد اتضح لنا أن اللغة هي منهج الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله، كما أنها نظام يستعين به الإنسان في حل مشاكله والاتصال بالآخرين في حفظ تراث أجداده وتطويره. وقد اتضح لنا أن اللغة هي منهج الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله، كما أنها نظام يستعين به الإنسان في حل مشاكله والاتصال بالآخرين في حفظ تراث أجداده وتطويره والإضافة إليه.

اللغة العربية هي أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، و إن استمرار حياة اللغة العربية دوليا هو العنصر الجوهري للسلام بين الأمم في المستقبل.⁴ أما تطوّر اللغة الأجنبية في

¹ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : HUMANIORA, 2011), Hlm. 2.

² محمود أحمد السيد، طريقة تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٧٣)، ص ١٩.

³ محمود أحمد السيد، اللغة.. تدرسا واطنسا، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨)، ص ١١٠.

⁴ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخله - طرق تدريس، (مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥

العالم الذي مع تطوّر المجتمع والعلوم، اللغة العربية إحدى اللغة التي تطور في هذا الوقت. وفي تربية العالم خصوص على الوزارة الدّينية، كان اللغة العربية المواد المقررة في البرنامج الدراسة، إحدى مدارس منها في المدرسة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية الإسلامية.

يرى رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم.. إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٥ والتعليم هو نشاط العملية، محولة لتبدّل السلوك إلى تطور الالانفس. تعليم اللغة هي محولة لجعل الحال الجديد في الشخص لتكون المتبادل والتواصل مع صاحب اللغة، وهي محولة ليست السهلة ومملة أحياناً.^٦

المدرس ميسر في عملية التعليم، يعطي الدور الكبير لترقية نشاط التعلم الطلبة. النشاط واجب في تعليم لأنه تعلم هي تفعل لتبدل سلوك. وهكذا، تفوّق على حل المسئلة عن النشاط والملل في عملية تعليم الطلبة، المدرّس واجب يستخدم نموذج تعليم الموافق بمدّة، وتوزّط الطلبة مشترك من هدف تعليم اللغة. في تعليم اللغة هناك أربعة مهارات اللغوية، وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٧ ومهارة القراءة إحدى من مهارات اللغوية المهمة.

مما شرح في القرآن الكريم سورة العلق في آية ١-٥:

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ٤٥

^٦ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009), Hlm.15.

^٧ Acep Hemawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta : PT Remaja Rosdakarya, 2014), Hlm. 129.

اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ
﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾^٨

مهارة القراءة هي مهارة اللغة ليست سهلة وبسيطة، غير لفظ الحروف أو الكلمات فقد،
لكن النشاط الذي اشتمل على شواكل التفكير، واعطى التقدير، واعطى الحكم، والتحليل،
وبحث حل المسئلة.^٩ وغير القراءة، لا تعرف الطلبة كل إخبار الذي تحتاجها.

بناء على ملاحظات من الباحثين، لتي تنفعل الباحثة في الصف الثاني عشر قسم
الرياضيات والعلوم الطبيعية، والصف الثان عشر قسم العلوم الاجتماعية في مدرسة SMIP
١٩٤٦ الثانوية الإسلامية ببنجرماسين. هذه يحدث هذا بسبب الأساليب أو الاستراتيجيات
غير الدقيقة التي تستخدم المعلم في التعلم ليست لها تمام القدرة أن تجلب الرغبة والاهتمام
الطلبة للتعلم. لم تحقق نتائج التعليم من أهداف التعليم مهارة القراءة الطلبة، خصوصة في القراءة
بالفصاحة وفهم المقروا. إذن، لتغلب على هذه المشكلات، تستخدم الباحثة استراتيجية النص
التعاوني (*Cooperative Script*) في مهارات القراءة لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة
SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية ببنجرماسين. اختار الباحث في هذه الإستراتيجية لتكون قادرة
على زيادة اهتمام الطلاب وتكون قادرة على التعود على قراءة اللغة العربية.

وبناء على خلاصة المسئلة، الباحثة تريد أن تعامل البحث بالموضوع: فعالية استخدام
نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) في تعليم مهارات القراءة لطالبة الصف
الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية ببنجرماسين.

^٨القرآن الكريم، (سورة العلق)، الآية ١-٥

^٩ Bisri Mustofa & M. Abdul Hamidi, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-MALIKI Press : Malang, 2012), Hlm. 99

ب- التحديد الإجرائي

للشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعتي الباحثة بينا الامصطلاحات

الآتية:

١. فعالية هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهمي مصدر صناعي، إسم تليها تاء التأنيث لدلالة على معاني المصدر. فعالية هو تأثير والعقبية، التي تحمل حاصل المنفعة. ومقصود الفعالية في هذا البحث : لترفع قدرة القراءة لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ اثناوية الإسلامية بنجرمسين التي باستخدام استراتيجية.

٢. نموذج تعليم النص التعاوني

في هذا البحث، الباحثة يستخدم نموذج تعليم النص التعاوني (Cooperative Script). نموذج تعليم النص التعاوني (Cooperative Script) هو نموذج تعليمي يعمل فيه الطلاب معًا لتقديم نص مكتوب في أزواج ويتناوبون لفظيًا في اختتام المادة التي تجري دراستها.

٣. القراءة

معنى قرأ في اللغة: تقون (قرأ) الكتاب - قراءة، قرآنا، تتبع كلمته نظرا ونطق بها، وتتبع كلمته ولم ينطق بها. ^{١٠} أما القراءة في هذا البحث يعن القراءة بالفصاحة وفهم المقروا.

ج- أسئلة البحث

^{١٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسه، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)،

١- كيف يتم تعليم القراءة باستخدام نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بينجرماسين؟

٢- هل استخدام نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) كانت فعالا في تحسين فتيحة القراءة لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بينجرماسين؟

د- أهداف البحث

الغرض من البحث الذي أجرى هو على النحو التالي:

- ١- لمعرفة تعليم القراءة باستخدام نموذج تعليم النص التعاوني (*cooperative script*) لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بينجرماسين.
- ٢- لمعرفة الفعالية استخدام نموذج تعليم النص التعاوني (*cooperative script*) تكون في تحسين فتيحة القراءة لطالبة الصف الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بينجرماسين.

هـ- أهمية البحث

نتائج هذه الرسالة العلمية توجى أن تكون لها فوئج تعني:

- ١- لمعلمين، من المتوقع أن تكون قادراً على إضافة نظرة ثاقبة حول استخدام الاستراتيجية كعملية تعليمية بحيث يمكن أن تخلق بيئة تعليمية أكثر تنوعاً، حتى لا يشعر الطلاب بالملل أثناء وجودهم في الفصل.
- ٢- للطلاب، فهو يساعد الطلاب على تسهيل التمكن من تعلم الطلاب.

و- المسلمات الأساسية وفريضية البحث

١ - المسلمات ال أساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله، في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمة الأساسية أي: باستخدام نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) لتعليم مهارة القراءة.

٢ - وفرضية البحث

١. الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق بين المجموعة التجريبية يعنى لطالبة الصفّ الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الإسلامية بينجرماسين الذي تستخدم نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) في مهارة القراءة لطالبة الصفّ الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الإسلامية بينجرماسين.

٢. الفرضية البديلة (H_o)، لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية يعنى الطالبة الصفّ الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الإسلامية، الذي يستخدم نموذج تعليم النص التعاوني (*Cooperative Script*) في مهارة القراءة لطالبة الصفّ الثاني عشر بمدرسة SMIP ١٩٤٦ الإسلامية بينجرماسين.

ز - الدراسات السابقة

١. عيون صافري ٢٠١٦. تطبيق نموذج النص التعاوني في تعلم العلوم الاجتماعية في المدرسة الإسلامية ابتدائية في بينجرماسين. وخلص إلى أن ردود الطلاب تجاه تعلم العلوم الاجتماعية مع نموذج الكتابة التعاونية كانت إيجابية.

٢. ارجا نيزار اديتي، ٢٠١٤. "Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Script "Kediri 2 Dalam Meningkatkan Hasil Belajar IPS Siswa Kelas VII Di MTsN . الفرق في هذا البحث هو في الدرس.

٣. أندرياني ، نورول إيفا (٢٠١٣) تأثير تطبيق نموذج تعلم النص التعاوني على مهارات التفكير النقدي ونتائج التعلم لطلاب الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية في مدينة مالانج/نورول إيفا أندرياني .أطروحة دبلوم، جامعة ولاية مالانج.

تشير الأبحاث التي كتبها الباحثة إلى العديد من الدراسات التي تم إجراؤها، بما في ذلك مع البحث المكتوب أعلاه أن البحث عن استراتيجية استراتيجية النص التعاوني (Cooperative Script) قد فعلت الكثير وكانت النتائج فعالة في التعليم يجري اختبارها.

ح- أسباب اختيار الموضوع

أجرى الباحثة هذا البحث لأنه وجد أن التحصيل العلمي للطلاب في الصف الثاني عشر في المدرسة لا يزال منخفضا بسبب فهم مفاهيم المادة التي ينقلها المعلم. وذلك لأن العديد من الناس يستخدمون طرق التقليدية. في مدرسة SMIP ١٩٤٦ الثانوية الإسلامية بنجرماسين لديهم صعوبة في فهم قراءة النص باللغة العربية. فإن وجود هذا البحث قادر على تحسين قدراته خاصة في مهارات القراءة.

ط- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فتشتمل على ثلاثة، وهي:

الباب الأول، يبحث عن خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، والتحديد الإجرائي، والأهمية البحث، والمسلمات الأساسية والفرضية البحث، والدراسة السابقة، ثم الأخير هيكل البحث.

الباب الثاني، النظرية الأساسية، تحتوي على و تعريف مدخل التعليم والتعلم السياقي ومفهوم إستراتيجية النص التعاوني ومفهوم المهارة القراءة وتعريف مهارة القراءة وأهداف المهارات القراءة وأهمية تعليم القراءة وأنواع القراءة.

الباب الثالث، منهج البحث، يحتوى علي نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، وذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينة، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات، وتصميم القياس، وأسلوب تحليل البيانات.

الرابع، هو تقديم البيانات ومناقشتها وتشتمل لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، و تحليل البيانات.

الخامس، هو الإختتام يشتمل من الخلاصة البحث، ومقترحات البحث، وتوصيات البحث.